

اثر استراتيجيات ليد في تنمية مهارات الخط الكوفي المربع لدى طلبة قسم التربية الفنية

أ. د. عطيه وزه عبود الدليمي

م. م. وسن إبراهيم نذير

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم التربية الفنية

dratia39@gmail.com

wasan.Ibrahim@uomustansiriyah.edu.iq

07716236086

07718619143

مستخلص البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

- الكشف عن اثر استراتيجيات ليد في تنمية مهارات الخط الكوفي المربع لدى طلبة قسم التربية الفنية .
- ولغرض التحقق من الهدف فرضت الفرضية الصفرية :
- لا يوجد فروق دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات ليد والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية بالاختبار المهارى البعدي . اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي ، وقد تالف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2022-2023 وقد بلغ حجم المجتمع (173) طالبا وطالبة ، وقد تم سحب عينة البحث عن الطريقة العشوائية وقد بلغ حجم العينة (70) طالبا وطالبة ، من المرحلة الثانية الدراسة الصباحية موزعين على قاعتين ، وقد اختيرت قاعة (2) لتمثل المجموعة التجريبية و قاعة (4) لتمثل المجموعة الضابطة .
- تم بناء اختبارا مهاريا لخط الكوفي المربع ، وعرض هذا الاختبار على عدد من الخبراء للتحقق من صلاحيته الاختبار من اجل قياس الهدف الذي وضع لقياسه ، وقد استعان الباحثان بالوسائل الاحصائية تمثل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. وتوصل الباحثان للنتائج الاتية " يوجد فروق دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات ليد والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية بالاختبار المهارى البعدي " . وتبين تفوق المجموعة التجريبية الذي درسوا الخط الكوفي المربع على وفق استراتيجيات ليد على طلبة المجموعة من الضابطة التي درسوا على الطريقة الاعتيادية.
- ومن خلال تفسير النتائج توصل الباحثان الى جملة من الاستنتاجات هي:
- 1- تحسن مستوى اداء الطلبة في مهارة كتابة حروف خط الكوفي المربع .
- 2- ساعدة استراتيجيات ليد في تحسن اداء الطلبة في كتابة مقاطع حروف خط الكوفي المربع وربط اكثر من حرف .
- 3- ان استخدام استراتيجيات ليد زادة من دافعية الطلبة نحو تعلم مهارات خط الكوفي المربع لدى عينة البحث من طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية .
- 4- ان استخدام استراتيجيات ليد ساعد طلبة العينة في توظيف حروف خط الكوفي المربع في انتاج وتصميم تكوينات فنية هندسية مختلفة لاحاديث شريفة وحكم وامثال من الموروث الشعبي .
- وفي ضوء ذلك وضع الباحثان عددا من التوصيات والمقترحات
- يوصي الباحثان باستخدام استراتيجيات ليد في التدريس لأنها تمكن الطلاب من التمكن في المهارات اليدوية ، واستيعاب المفاهيم الفنية والمعرفية .
- الافادة من استراتيجيات ليد في تدريس مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية في كليات التربية الاساسية،

وكليات ومعاهد الفنون الجميلة ، والمؤسسات التي تعني بتدريس الخط العربي .
المقترحات :

- يقترح الباحثان اجراء عدد من الدراسات على وفق استراتيجية ليد وكالاتي :
 - فاعلية تصميم تعليمي على وفق استراتيجية ليد في تطور كفايات معلمي التربية الفنية .
 - اثر استراتيجية ليد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة بمادة الخط العربي .
- الكلمات المفتاحية:** استراتيجية ليد الخط الكوفي المربع

الفصل الأول

مشكلة البحث:

ان التطور التربوي والعلمي بدأ يأخذ ابعاداً وأدواراً مهمة في العملية التعليمية كافة، لا سيما وان هذا التطور بدا بالدخول من خلال استخدام التقنيات التربوية دون استئذان. ونحن بدورنا كتربويين نؤمن بان مفصل التربية والتعليم هو اول مفصل مجتمعي يتأثر بتلك التغييرات ويؤثر في باقي المفاصل المجتمعية. من هنا تولدت الحاجة إلى الاهتمام ببناء الفرد تربوياً وتعليمياً واكسابه بالخبرات والمهارات التعليمية حتى يتمكن من التكيف مع تلك المتغيرات المجتمعية. لذلك وعلى وفق هذه المعطيات التي مرت من خلالها المجتمعات في اغلب الأزمنة والأمكنة كانت هناك حاجة ماسة وملحة للاهتمام بدور التربية والتعليم كونها تساهم في بناء الفرد وتكوين شخصيته في جوانب العالية والمحلية والتي تمكن الفرد من تكوين شخصيته في جوانبها العقلية والمعرفية والنفس حركية والارتقاء بذائقته الفنية عن طريق اتقان الخط الكوفي المربع واكتسابه على مهارته الفردية حيث تستمد هذه الذائقة من الفكر الديني الاسلامي وهذا بدوره ينعكس على تنمية مهارات الخط الكوفي المربع عند الطلبة وتنمية اتجاهاتهم الفنية والمهارية وغرس القيم التربوية من خلال كتابة النصوص المستوحاة من العقيدة الإسلامية والتراث والموروث الشعبي.

" يعد التعليم وعلاقته بالتربية ضرورة من ضرورات اس بناء ثقافة المجتمع وحضارته من خلال تطور الانسان وبناته بالشكل المنهجي الصحيح ولذلك ظل التعليم متغيراً ومتطوراً بأشكال مختلفة على وفق اختلاف النظريات الخاصة به والتي نتجت عن طريق خبرات طويلة وتجارب متعددة للتوصل إلى افضل الاستراتيجيات المتنوعة وخدمة العلم والتعليم ، وهذه الاستراتيجيات التدريسية ظهرت في العالم بمختلف اشكالها ونظرياتها لتنسجم مع المشاكل التربوية والتعليمية وتساهم في وضع حلول لها اثناء تطبيق كل استراتيجية تدريس " (عطية ، 2008 : 23-24)

"وقد أكد التربويون على أن المهمة الأساسية للتعليم ليس مجرد نقل المعرفة إلى الطلبة بل هي عملية تعلّي بنمو شخصيتهم من جميع الجوانب ، وتعليمهم كيف يفكرون لا كيف يحفظون لذلك ركزت استراتيجيات التدريس على مساعدة المتعلم على تنظيم المعرفة العلمية في بنيته العقلية، وعلى اهمية استعمالها في التعامل مع المواقف البيئية المختلفة، مما يمنح الطلبة فرصة فهم المضامين الشاملة للبنية العلمية المختلفة عن طريق التركيز على الحقائق الجزئية ، واتخاذها منطلقاً لتعلم أساسيات المعرفة ولما كان من أهداف التعليم المواد التعليمية للمية التحصيل المعرفي لدى الطالب وتحسين قدراته الابداعية فقد تعددت الاستراتيجيات التدريسية التي من شأنها ان تساعد الطالب على تمر تفكيره وتطويره باستمرار " (محمد، 2003: 2) " لذلك وجدنا أن عملية التحديث في مجال الاستراتيجيات وطرق التدريس لم تعد نقاشاً ، بل العربية أصبحت قضية ملحة، من أجل تحقيق التوازن بين الحياة والدور الذي يجب أن تلعبه انظمة التعليم أن تعدل وتغير في برامجها وخططها وأساليبها القديمة وتمكن الأفراد على التكيف مع التطورات الجديدة . وان يتجاوب ويتكيف للفلسفة الجديدة التي يريدها

المجتمع. ولكي نواجه التغير السريع الذي يحدث في المجتمع، علينا أن نستخدم أجود الطرق التدريسية والاستراتيجيات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية بأقصر وقت وجهد".
(دروزه ، 1995 : 13) من جانب آخر ونتيجة التطور المعرفي في اغلب المجتمعات أصبحت هناك حاجة ماسة لاستخدام طرائق تدريس تتماشى مع التطورات المجتمعية . حيث ان هذه الطرائق ستكون بديلاً عن الطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ واستظهار المعلومة ونحن بدورنا لا تقلل من دور الطرائق القديمة حيث لا بد من الإشارة الى ان المعرفة تبنى على معرفة فلولو الطرائق التقليدية لما كانت هناك طرائق حديثة ، إذا قد تساهم استراتيجيات ليد في تحسين المخرجات التعليمية لدى المتعلمين وكذلك لمواكبة التطور المجتمعات التعليمية حيث أصبح العالم من خلاله استخدام التقنيات الحديثة، يدعو الى استغلال المعرفة في تنمية المهارات اليدوية لا سيما وان الخط الكوفي المربع يركز على اتقان المهارة في العمل . ومن خلال ما تقدم يطرح الباحثان مشكلته من خلال التساؤل الاتي:
- ما اثر استراتيجيات ليد في تنمية مهارات خط الكوفي المربع لدى طلبة قسم التربية الفنية .
- أهمية البحث :

- 1- قد يفيد المؤسسات ذات العلاقة - كليات ومعاهد الفنون الجميلة ، وكليات التربية الأساسية .
 - 2- قد تساهم النتائج التي سوف تتوصل اليها البحث من افادة القائمين على تعليم المواد المعرفية بشكل عام ومهارات الخط الكوفي المربع بشكل خاص ، والطلبة الذين سوف يتعلمون على وفق هذه الاستراتيجية من تطبيقها في تدريس هذه المادة .
 - 3- قد يساهم البحث الحالي في رفع الكفاءة العلمية في مجال التخصص للمدرس في طرائق التدريس.
 - 4- قد يساهم البحث بتطوير التعليم بما يتوافق مع التطورات العلمية الحاصلة بالمجتمع وذلك باستخدام الاستراتيجيات الحديثة.
 - 5- يمكن أن تعيد النتائج التي سوف يتوصل اليها البحث في تطوير المهارات اليدوية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية.
 - 6- قد يفيد هذا البحث طلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال الخط العربي وطرائق التدريس .
- هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :
- الكشف عن اثر استراتيجيات ليد في تنمية مهارات الخط الكوفي المربع لدى طلبة قسم التربية الفنية .
ومن خلال هدف البحث يمكن :
- قياس حجم اثر من خلال تطبيقها على عينة من طلبة المرحلة الثانية لقسم التربية الفنية .
- فرضيات البحث لغرض التحقق من اهداف البحث وضعت الفرضية الصفرية الآتية:
- لا يوجد فروق دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات ليد والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية بالاختبار المهاري البعدي .

- حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالاتي :

- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2022-2023 الكورس الاول
حدود مكانية : كلية التربية الاساسية / قسم التربية الفنية .
حدود بشرية : طلبة قسم التربية الفنية / المرحلة الثانية الدراسة الصباحية
حدود الموضوعية : مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية . (الخط الكوفي المربع) .

- مصطلحات البحث :
- أولا: الأثر:
- يعرفه السعدون (2012) بأنه :
- " كمية التغير المقصود احداثه في المتغير التابع بفعل المتغير المستقل عليه " (السعدون، 2012: 22)
- يعرفه شحانه والنجار (2003) بأنه
- " نتيجة التغير المرغوب للمتعلم اثناء عملية التعلم." (شحاته والنجار ، 2003: 23)
- يعرف الباحثان الاثر اجرائيا بأنه :
- " مدى التغير والتأثير الذي يحصل لطلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية بعد تدريسهم وفق استراتيجية ليد في مفردة الخط الكوفي المربع "
- ثانيا : استراتيجية ليد :
- يعرفها ابو زينة (1982) بأنها:
- " الاطار الموجه لأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته " (ابو زينة ، 1982: 105)
- يعرفها الهاشمي والدليمي (2008) بأنها :
- " مجموعة من الافكار والمبادئ التي تتناول مجالا من مجالات المعرفة الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة " (الهاشمي ، والدليمي ، 2008: 19)
- ويعرفها الباحثان اجرائيا بانها:
- "الاستراتيجية التي يتبعها الباحث مع طلبة قسم التربية الفنية وفق مراحل اساسية لتعلم خط الكوفي المربع (كتابة الحروف ، كتابة مقاطع من حروف ، كتابة كلمات ، كتابة تكوينات) "
- ثالثا : التنمية :
- يعرفها السيد (2005) بانها :
- " تحسين وتطوير اداء المتعلم وتمكينه من اتقان جميع المهارات بصورة منتظمة "
- (السيد، 2005: 187)
- يعرفها الزغير (2008) بأنها :
- " الجهد المنظم لاستغلال الامكانيات المادية والطاقة البشرية المتوفرة بالمجتمع لتحقيق حاجاته الحقيقية المختلفة تحقيقا متوازنا " (الزغير ، 2008: 71)
- ويعرفها الباحثان التنمية اجرائيا بأنها :
- " كل ما يحققه طلبة قسم التربية الفنية من تحسين وتطوير في اداء خط الكوفي المربع بعد تدريسه وفق استراتيجية ليد بأتقان "
- ثالثا:المهارات :
- يعرفها جبر (2010) بانها :
- " قدرة الطالب على اداء سلسلة من المهام المتتابعة لمرحلة او عمل ما ، بسرعة ودقة مع توفير الوقت والجهد " (جبر ، 2010: 257)
- يعرفها خيرى (2011) بأنها :
- " قدرة المتعلم العالية على اداء وانجاز عمل ما بدقة تعتمد على مكونات عقلية ، او ادراكية ، او انفعالية ، وعلى خبراته السابقة المكتسبة ، فضلا عن الممارسة والتدريب على وفق توجيه منظم ودقيق ، ليتمكن من استخدامها في ظروف جديدة مماثلة ، وبسهولة ويسر مع اتقان ، وتلقائية تتحدد بها مستوى مهارته " (خيرى ، 2011: 72) .

- ويعرف الباحثان المهارة بأنها :
- " قدرة الطلبة قسم التربية الفنية على كتابة خط الكوفي المربع بسهولة ويسر واتقان وتلقائية "
- رابعا: **الخط الكوفي المربع :**
- يعرفه الخطاط (1984) بأنه :
- " الخط الذي يطلق عليه اسم الخط الهندسي التربيعي وهو حصر الكتابات داخل مربع او مثلث بصورة متشابكة وهو ما نراه في جدران اروقة المساجد في العراق ومصر "
- (الخطاط ، 1984 : 157)
- يعرفه الدليمي (2016) بأنه:
- " الخط الذي تكمن صعوبته في شكله التصميمي حيث يتطلب من الخطاط ان يوافق بين الحرف والفراغات ما بين الحروف ، فيكون شكلا تصميميا منتظما " (الدليمي ، 2016 : 55).
- ويعرف الباحثان الخط الكوفي المربع اجرائيا بأنه :
- " الخط تكون حروفه قائمة الزوايا ويأخذ اشكالا تصميمية متعددة يسعى الباحث تعليمه الى طلبة قسم التربية الفنية على وفق خطوات استراتيجية ليد "

الفصل الثاني

الاطار النظري/ المبحث الاول

استراتيجية ليد (LEAD):

لقد عنيت التربية الحديثة بالتفكير الذي يتمشى مع جهد الطالب وعمره واستعداداته وميوله واتجاهاته وخبراته التعليمية، وتدريبه على حل المشكلات التعليمية داخل الفصل الدراسي وخارجه بطريقة علمية سليمة، وذلك بمساعدة معلميه من خلال دروس معدة وفقاً لاستراتيجية ليد التي تنطلق هذه الاستراتيجية من النظرية البنائية " لان التعلم البنائي يعتمد على ما يكتسبه المتعلم من مهارات وخبرات ومعرفة سابقة من خلال البيئة المحيطة به ، وعلى هذا الاساس محور العملية التعليمية وانطلاقا من الفكر البنائي والمبادئ الاساسية للنظرية البنائية انطلقت منها استراتيجيات عديدة واستراتيجية ليد واحدة من هذه الاستراتيجيات " (حسين ، 2019: 14)

اهداف استراتيجية ليد (LEAD):

وتهدف هذا الاستراتيجية الى تشجيع المتعلمين ودفعهم الى تجهيز واعداد القوائم الخاصة بالمفردات اللغوية لأي جزء من الوحدة الدراسية ولأي فصل من المادة الدراسية ولأي فقرة من الموضوع ويمكن الاستفادة منها في تعلم المفاهيم والمهارات الوارد في أي جزء متضمن لموضوع معين ويتطلب من الطلبة القيام بالعديد من المهام منها :

- 1- تحديد موقع او اماكن المفردات التي تعبر عن الموضوع
- 2- اختبار هذه المفردات او التحقق منها .
- 3- تصنيف هذه المفردات في فئات .
- 4- التفكير بدقة.
- 5- تطبيق ما ينم دراسته وتعلمه من قبل المتعلم .
- 6- اجراء مناقشات بين الطالب بعضهم البعض.
- 7- طرح مجموعة من الاسئلة حول هذه المفردات. (عبدالباري ، 2011 : 230).

- اجراءات الاستراتيجية :

تسير هذه الاستراتيجية في ثالث مراحل اساسية وفق الحروف التي تبدأ هذه الكلمة ، وقد تصرف الباحثان بهذه المراحل وفق خطوات الخط الكوفي المربع وكما يأتي :

تمثل هذه المرحلة بالاتي:

(L)المرحلة الاولى : وهو حرف

أ- اعداد قائمة متخصصة من كتابة حروف خط الكوفي المربع ومقاطع واتصالاتها الواردة ضمن مفردات مادة الخط العربي والمرتبطة به ، وتكون هذه الحروف تدل على الموضوع من الطلبة ثم يصحح لهم المعلم .

ب - قائمة ثانية تحتوي على كتابة كلمات بالخط الكوفي المربع تقدم من قبل الطلبة ثم يصلح لهم المعلم .

(EA)المرحلة الثانية: حرف

وتقوم هذه المرحلة على أنشطة تثري خبرة الطلبة ، أي يعينهم على فهم المفردات المخصصة والصعبة في قائمة (أ).

أما القائمة (ب) فتكون فيها الاجابة بعد المرحلة الثالثة وتتكون الأنشطة التي تثري الخبرة من (حكم ، وامثال ، واحاديث شريفة) تكتب شكل تكوينات بالخط الكوفي المربع على السبورة او تعرض على السبورة الذكية .

(D) المرحلة الثالثة : حرف

وتتمثل في مناقشة الطلبة لعناصر الموضوع وتتكون من مرحلتين :

أ- مناقشة المعلم للطلبة .

ب- مناقشة الطلبة فيما بينهم مع توجيه وارشادات المعلم لهذه المناقشة . (عبد الباري ، 2011: 330)

- المبحث الثاني:

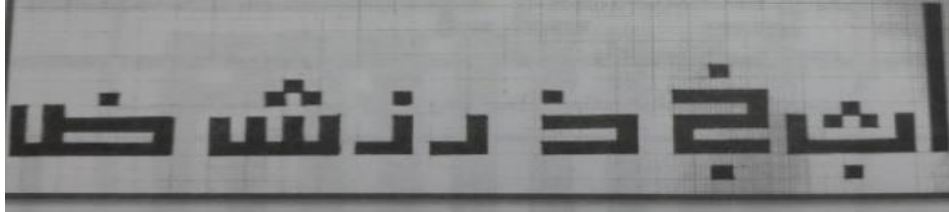
الخط الكوفي (المربع) :

ينقسم الخط العربي الى قسمين هما الخط اليابس الهندسي الذي ظهر مع ظهور الاسلام ، اما القسم الثاني وه الخط اللين اليابس (المقور) الذي ظهر في العصر العباسي ، اما ما يهمنا في هذ المبحث الخط الكوفي المربع وهذا النوع من الخط جاء من خلال تطور الخطوط العربية الكوفية متعددة الانواع ، وقد اخذ شكل هذا الخط من " ان الزوايا القائمة تكون اشكال الخطوط المستقيمة - منكسرة كانت او متعامدة او متقاطعة من جراء استعمال المربع كوحدة في الخط العربي ، وقد فتح استعمال المربع باب الخروج عن الالتزام بشاقولييه وأفقية الخطوط التي فرضتها المادة ، بالإضافة الى انه مكن من احداث الخط المائل الذي حقق الحيوية بسبب توفر الذبذبة الناتجة عن وضع المربعات الى جانب بعضها " (المصرف ، 1972:453) وقد غلبت على الخط الكوفي اليبس يرتد في بساطة تامة الى اصول هندسية " وتوضع حروفه وكلماته ضمن مساحة مربعة ، وغالبا ما يستخدم على الابنية الدينية ، وغالبا ما يأخذ الخط الكوفي المربع عدة اشكال مثل المسدس او المعين او الشكل السداسي ، وتكمن صعوبته في شكله التصميمي حيث يتطلب من الخطاط ان يوافق بين الحرف والفراغات ما بين الحروف ، فيكون شكلا تصميميا منتظما ، ويمتاز عن بقية انواع الخطوط الكوفية بأنه شديد الاستقامة قائم الزوايا ، اساسه الهندسي بحت ، ولا تزال نشأته غامضة واغلب الظن ان فكرة الزخرفة في الطابوق المختلف في العراق وقد شاع في المساج ، ومن سلاطات هذا النوع الكتابات الهندسية المثلثة او المسدسة او المثمنة او المستديرة ، والنوع في مجموعة زخرفي ، وربما تعذرت قراءة عبارته لشدة تداخلها واشترك حروفها " (الدليمي ، 2016: 55-56).

- قواعد الخط الكوفي المربع :

يعتد الخط الكوفي المربع في تصميمه على الزاوية القائمة :

1- يبدأ التعلم من خلال كتابة الحروف المفردة والشكل ادناه يوضح ذلك :



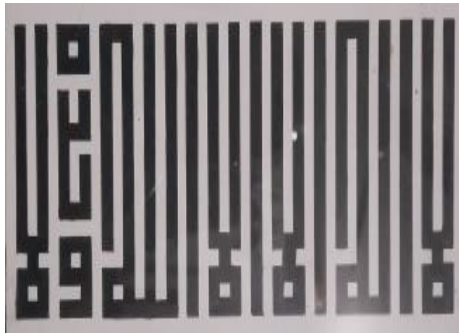
2- يتعلم المتعلم كتابة مقاط من الحروف المترابطة مع بعضها والشكل ادناه يوضح ذلك :



3- يتعلم المتعلم كتابة الكلمات المفردة والشكل ادناه يوضح ذلك :



4- يتعلم المتعلم تصميم تكوين فني والشكل ادناه يوضح ذلك :



الفصل الثالث

اجراءات البحث:

التصميم التجريبي: هو ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة، كما يشمل توضيحا للمتغيرات الدراسة وعدد المفحوصين وكيفية تقسيم الى مجموعات وضبط سائر المتغيرات الاخرى (رؤوف، 2001: 152) وقد اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين مع تطبيق الاختبار المهاري البعدي

- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني الدراسة الصباحية / قسم التربية الفنية بكلية التربية الاساسية، والبالغ عددهم (173) طالبا وطالبة موزعين على اربع قاعات للعام الدراسي 2022-2023 وكما موضح بالجدول ادناه:

ت	القاعة	الذكور	الاناث	المجموع
1	ق1	17	28	45
2	ق2	20	24	44
3	ق3	22	22	44
4	ق4	20	20	40
5	المجموع	79	94	173

- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، حيث تكونت العينة من قاعة رقم 2 التي مثلت المجموعة التجريبية وقاعة رقم 4 التي مثلت المجموعة الضابط، وقد استبعد الباحثان 15 طالب من خريجي معهد الفنون الجميلة ومن الطلبة التي كثرة غياباتهم منهم (9) طلاب من المجموعة التجريبية و(5) طلاب من المجموعة الضابطة ليصبح عدد العينة (70) طالب وطالبة وكما موضح بالجدول ادناه:

ت	القاعات	الذكور	الاناث	المجموع
1	المجموعة التجريبية	18	17	35
2	المجموعة الضابطة	17	18	35
3	المجموع	35	35	70

- ادوات البحث:

* الاهداف السلوكية: قام الباحث بصياغة الاهداف السلوكية والبالغ عددها (20) هدف سلوكي، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء وقد تم تعديل بعضها على حسب ملاحظات الخبراء.
* الاختبار المهاري (القبلي - البعدي) قام الباحثان باعداد اختبارا مهاريا لمفردات الخط الكوفي المربع التي هي جزء من مادة الخط العربي، وتم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص.

* استمارة ملاحظة:

تم اعداد استمارة ملاحظة الاداء بالخط الكوفي المربع وتكونت الاستمارة من (8) فقرات وفق السلم الخماسي، لقياس اداء الطلبة، وتم عرضها على الخبراء الاختصاص وقد اخذ الباحثان بملاحظات الخبراء * الخطط الدراسية: اعد الباحثان (6) خطط دراسية يومية وعلى وفق استراتيجية ليد، وتم

عرض هذه الخطط على مجموعة من الخبراء من المختصين بطرائق التدريس وتم توزيع طلبة المجموعة التجريبية على علة (7) مجاميع كل مجموعة (5) طلاب .
 تطبيق التجربة : تم تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية من طلبة المرحلة الثاني وبواقع درس واحد في الاسبوع ابتداء من يوم الاثنين 6 / 11 / 2022 وقد انتهت التجربة يوم الاثنين الموافق 2022/ 12 / 25

* الوسائل الاحصائية : بعد انتهاء التجربة استخدم الباحث الوسائل الاحصائية في اجراءات البحث وتحليل لمعرفة الفرق بين الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .
 (T-test) النتائج وفق

الفصل الرابع

نتائج واستنتاجات البحث:

ندرج هنا اهم النتائج التي توصل اليها البحث من خلال هدف البحث ، ولغرض قياس اثر استراتيجية ليد قام الباحثان بفرض الفرضية الصفرية وكما يأتي :
 "لا يوجد فروق دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية ليد والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية بالاختبار المهاري البعدي ."

وللتحقق من صحة الفرضية، و لمعرفة الفرق بين الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة وكما في الجدول ادناه (T-test) الضابطة استخدم الباحث الاختبار التالي

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة		مستوى الدلالة
					والجدولية	المحسوبة	
التجريبية	35	26.656	5.311	68	2.01	7.313	دال عند مستوى 0.05
الضابطة	35	18.366	8.771				

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) المحسوبة هي (7.331) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.01) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص " يوجد فروق دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية ليد والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية بالاختبار المهاري البعدي" اذ تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ولصالح الاختبار البعدي .

الاستنتاجات :

- 1- تحسن مستوى اداء الطلبة في مهارة كتابة حروف خط الكوفي المربع .
 - 2- ساعدة استراتيجية ليد في تحسن اداء الطلبة في كتابة مقاطع حروف خط الكوفي المربع وربط اكثر من حرف .
 - 3- ان استخدام استراتيجية ليد زادة من دافعية الطلبة نحو تعلم مهارات خط الكوفي المربع لدى عينة البحث من طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية .
 - 4- ان استخدام استراتيجية ليد ساعد طلبة العينة في توظيف حروف خط الكوفي المربع في انتاج وتصميم تكوينات فنية هندسية مختلفة لاحاديث شريفة وحكم وامثال من الموروث الشعبي .
- التوصيات :**

- يوصي الباحثان باستخدام استراتيجية ليد في التدريس لأنها تمكن الطلاب من التمكن في المهارات اليدوية ، واستيعاب المفاهيم الفنية والمعرفية .
- الافادة من استراتيجية ليد في تدريس مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية في كليات التربية الاساسية،
وكليات ومعاهد الفنون الجميلة ، والمؤسسات التي تعني بتدريس الخط العربي .

المقترحات :

يقترح الباحثان اجراء عدد من الدراسات على وفق استراتيجية ليد وكالاتي :
- فاعلية تصميم تعليمي على وفق استراتيجية ليد في تطور كفايات معلمي التربية الفنية .
- اثر استراتيجية ليد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة بمادة الخط العربي .

المصادر :

- 1- ابو زينة ، فريد كامل ، الرياضيات – مفاهيمها - طرق تدريسها ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، 1982م .
- 2- حسين ، ايداد كاظم ، اثر استراتيجية ليد في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الادبي ، بحث منشور .
- 3- الخزاعلة، محمد سلمان ، النظام التربوي ، ط1، الشرق للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2008م.
- 4- الخطاط ، يحيى سلوم العباسي ، الخط العربي تاريخه وانواعه ، مكتبة النهضة ، بغداد ، 1984م .
- 5- خيرى ، عبد المنعم ، القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، 2009م.
- 6- خميس ، محمد عطية، منتوجات تكنولوجيا التعلم ، ط1، دار الكلمة ، القاهرة ، 2003م.
- 7- دروزه ، افنان نظيرة ، اجراءات في تصميم المناهج ، ط2، مطبعة واوفسيت النصر ، نابلس 1995م.
- 8- رؤوف، ابراهيم عبد الخالق ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، ط1، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، 2001م.
- 9- الزغير ، سعيد مبارك ، التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، 2008م .
- 10- السعدون ، زينه عبد المحسن ، اثر برنامج لتعلم التفكير في مراحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، 2012م .
- 11- السيد، عبد الحميد سلمان ، صعوبات التعلم ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005م.
- 12- شحاته ، حسن النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003م.
- 13- عبد الباري ، ماهر شعبان ، استراتيجيات فهم المقروء ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011م .
- 14- عطيه ، محسن علي ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008م.
- 15- المصرف ، ناجي زين الدين ، بدائع الخط العربي ، وزارة الثقافة والاعلام مديرية الثقافة العامة ، مؤسسة رمزي للطباعة ، 1972م .

16م- الدليمي ، عطيه وزه عبود، الخط العربي والزخرفة الاسلامية – تاريخه – ادواته – مدارسه – تطبيقاته ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، 2016م.

The impact of the LED strategy on developing square kufic calligraphy skills among students of the Department of Art Education

Dr. Attia and weight Abboud al-Dulaimi

wasan Ibrahim Nazir

dratia39@gmail.com

wasan.Ibrahim@uomustansiriyah.edu.iq

07716236086

07718619143

Abstract:

The current research aims to:

- Examining the impact of the LED strategy on developing the skills of square kufic calligraphy among students of the Department of Rich Education. In order to verify the objective, the null hypothesis was imposed:
- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group that studied according to the LEED strategy and the control group that studied according to the usual method in the post skill test. The researchers adopted the experimental design with a pre and posttest, and the research community consisted of students of the second stage, the morning study for the academic year 2022-2023, and the size of the community reached (173) male and female students, and the research sample was drawn from the random method, and the sample size was (70) students And a female student, from the second stage, the morning study, divided into two halls. Hall (2) was chosen to represent the experimental group and Hall (4) to represent the control group.

A skill test was built for the square Kufic line, and this test was presented to a number of experts to verify its validity in order to measure the goal that was set to measure it. The researchers reached the following results: "There are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group that studied according to the LEED strategy and the control group that studied according to the usual method with the post skill test." It was found that the experimental group, who studied the square kufic script according to the hand strategy, was superior to the students of the control group who studied according to the usual method.

By interpreting the results, the researchers reached a number of conclusions:

1- The students' performance level improved in the skill of writing square Kufic letters.

2- The LED strategy helped improve students' performance in writing the square Kufic letter syllables and linking more than one letter.

3- The use of Led Zadeh strategy increases students' motivation towards learning the skills of square Kufic calligraphy among the research sample of second-stage students in the Department of Art Education.

4- The use of the hand strategy helped the students in the sample to employ the letters of the square Kufic script in producing and designing different geometric artistic formations for honorable hadiths, wisdom and proverbs from the popular heritage.

In light of this, the researchers put a number of recommendations and **proposals**

- The two researchers recommend using the LEAD strategy in teaching because it enables students to master manual skills and absorb technical and cognitive concepts.

Benefiting from the LEAD strategy in teaching Arabic calligraphy and Islamic decoration in basic education faculties.

Colleges and institutes of fine arts, and institutions that teach Arabic calligraphy.

Suggestions:

The two researchers suggest conducting a number of studies according to the following strategy:

The effectiveness of instructional design according to the LEAD strategy in developing the competencies of art education teachers.

The impact of the LED strategy on developing creative thinking among students of fine arts institutes in Arabic calligraphy.

Keywords: square kufic hand strategy